

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا آفاق الاقتصاد الإقليمي



أكتوبر 2015

خارطة طريق

البيئة العالمية

الموضوعات الإقليمية

بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وأفغانستان وباكستان المصدرة والمستوردة للنفط

آفاق الاقتصاد العالمي في الأجل القريب تشير إلى نمو معتدل وغير متوازن



الصين

الأسواق
الصاعدة

منطقة اليورو

الولايات المتحدة

العالم

7.3

4.6

0.9

2.4

3.4

2014

6.8

4.0

1.5

2.6

3.1

2015

6.3

4.5

1.6

2.8

3.6

2016

ميزان المخاطر العالمية يرجح التطورات السلبية ويرتفع في الأسواق الصاعدة



خارطة الطريق

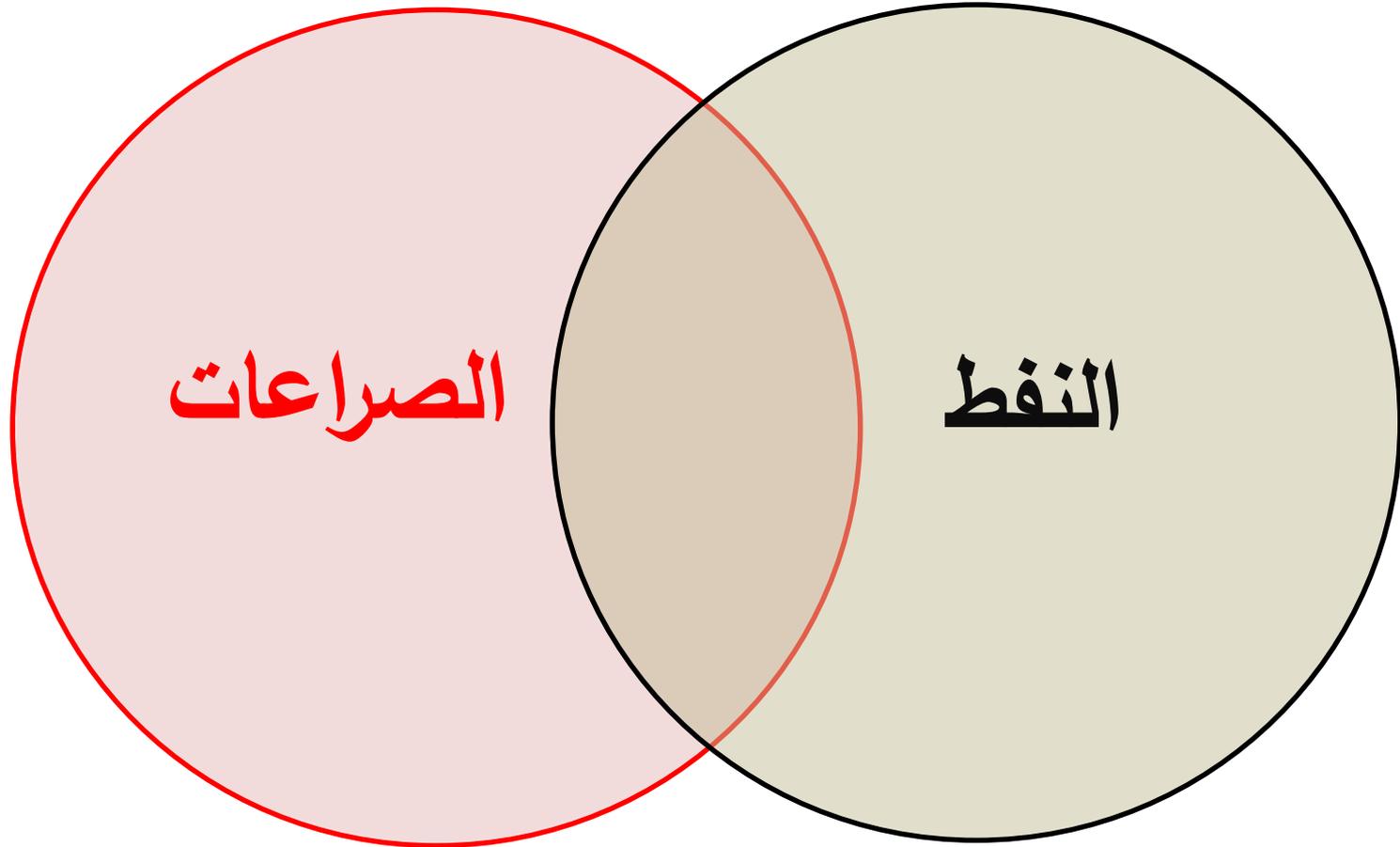
البيئة العالمية

الموضوعات الإقليمية

بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وأفغانستان وباكستان المصدرة والمستوردة للنفط

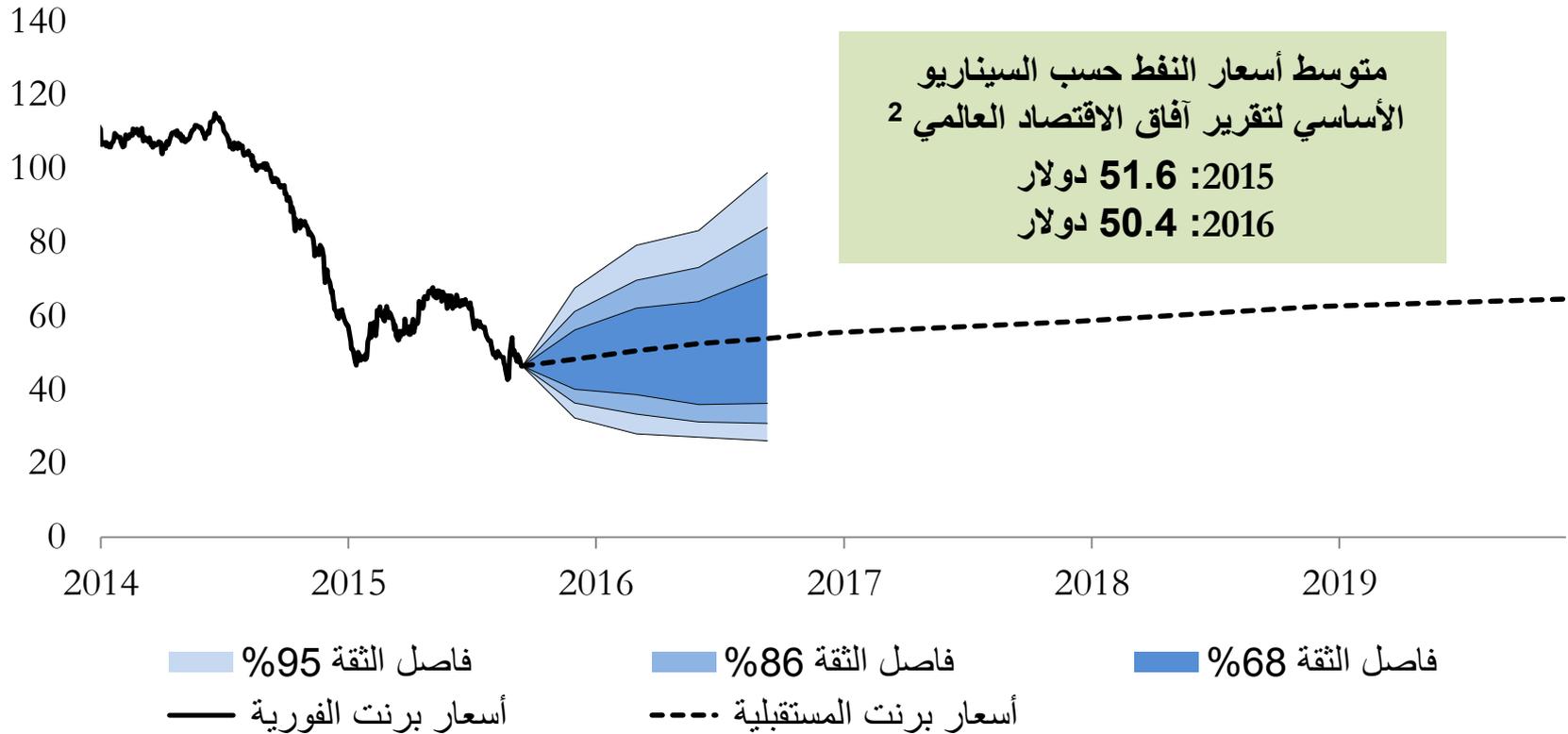


النفط والصراعات هما من أهم العوامل التي تحدد الآفاق الاقتصادية لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان



من المتوقع استمرار المستوى المنخفض لأسعار النفط

سعر نفط برنت الخام¹
(دولار أمريكي للبرميل)



المصادر: مؤسسة Bloomberg؛ وحسابات خبراء بصندوق النقد الدولي.

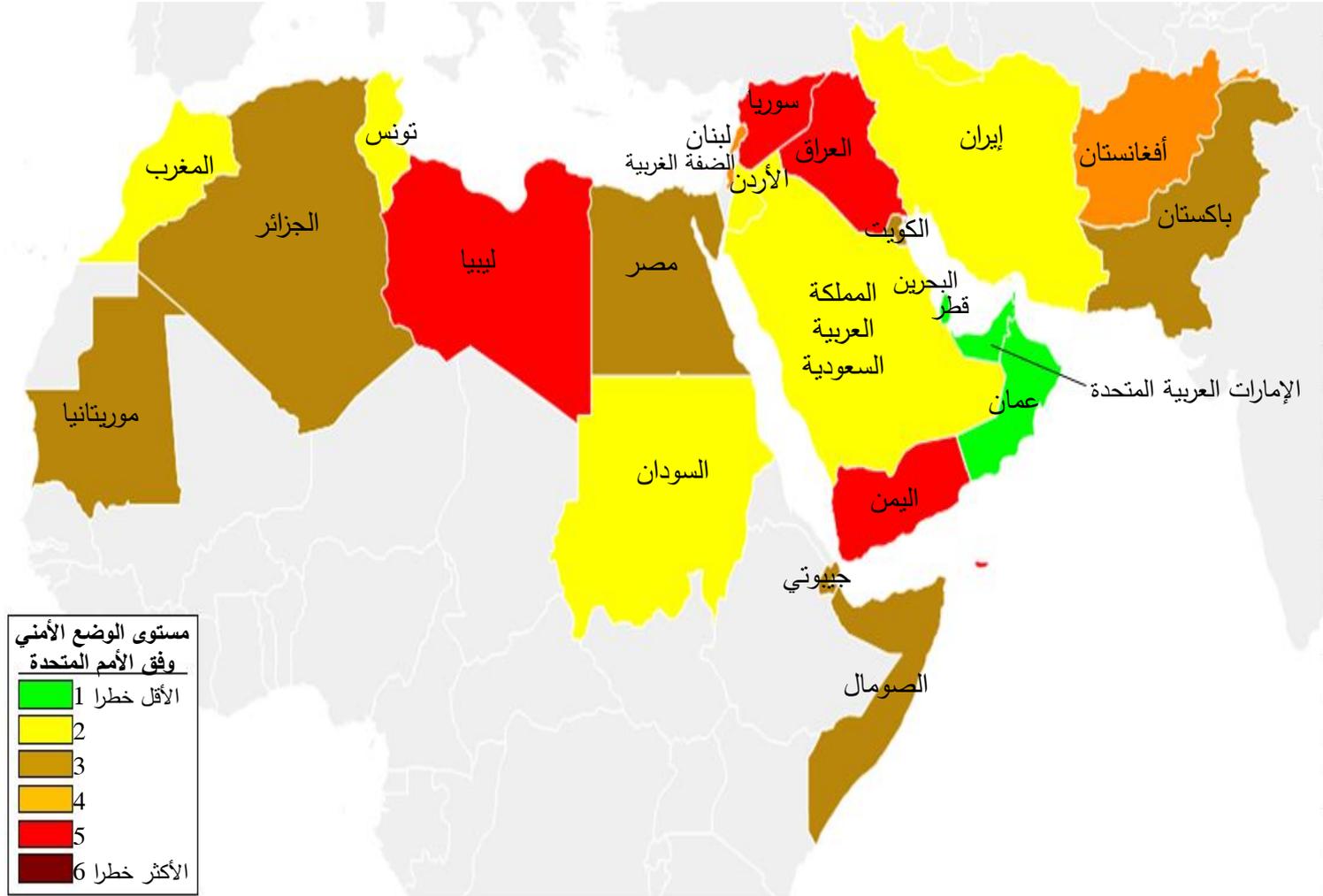
¹ حسب الوضع في 20 أغسطس 2015.

² متوسط أسعار خام غرب تكساس الوسيط وبرنت والفاثح (دبي).



الصراعات تنتشر وتتعمق، وتضع عبئا ثقيلا على المنطقة وتنتقل آثارها عبر الحدود

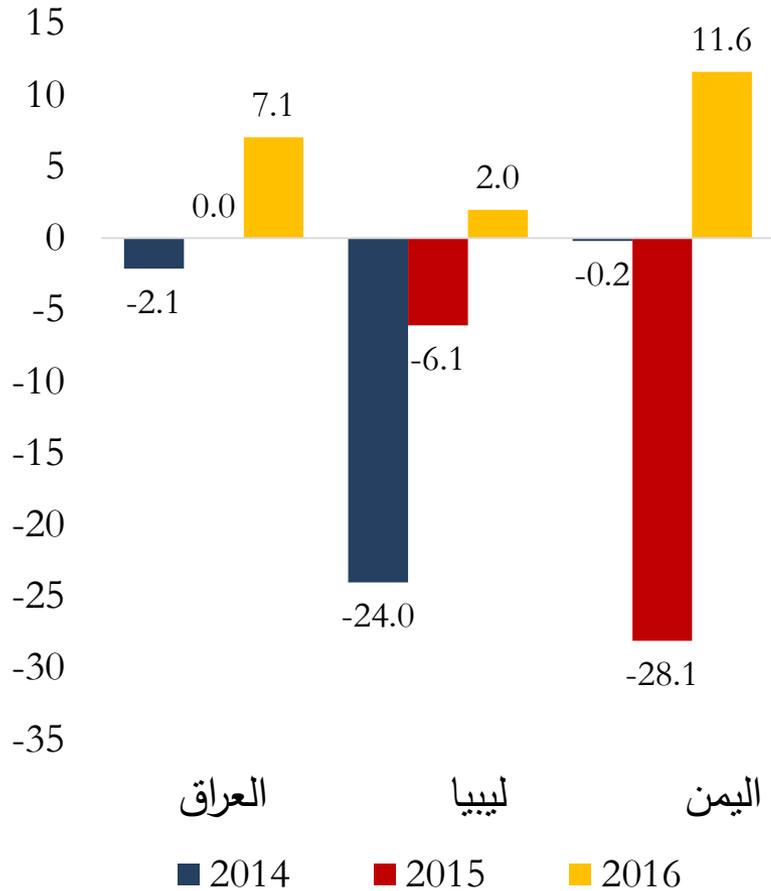
16 مليون من اللاجئين والنازحين داخليا
4 أفغانستان
4 العراق
1 ليبيا
5 سوريا
3 اليمن



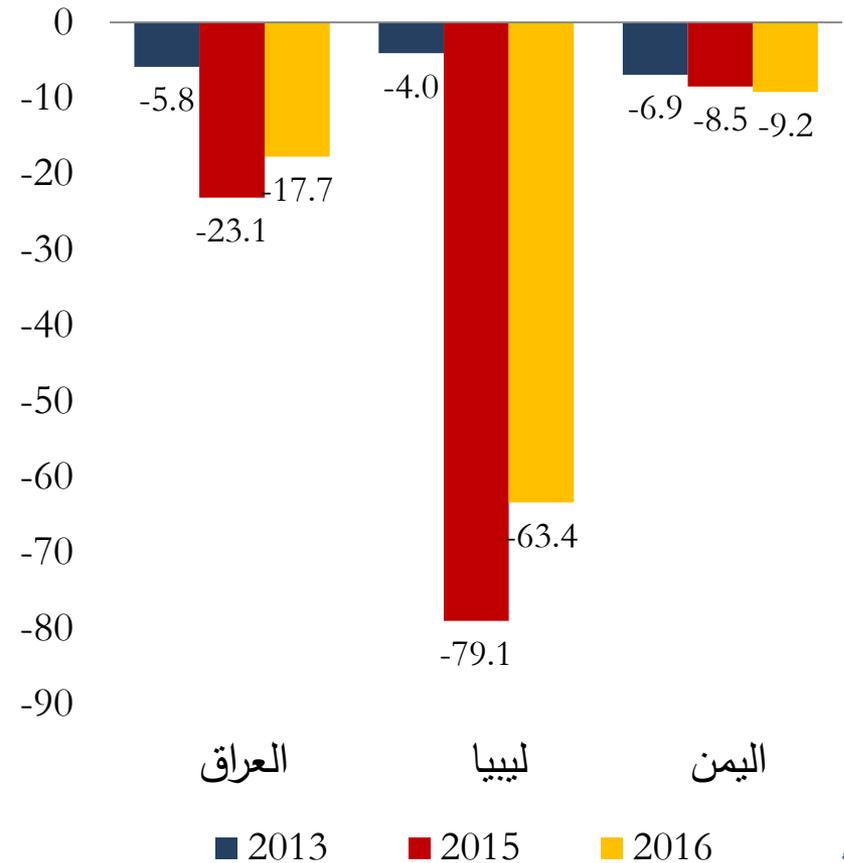
يمثل اللاجئون 25% من سكان لبنان و 20% من سكان الأردن

أدت الصراعات إلى انهيار في النشاط الاقتصادي وتصادد الضغوط على المالية العامة في العراق وليبيا واليمن

النمو الاقتصادي في البلدان في دائرة الصراعات
(% من إجمالي الناتج المحلي)

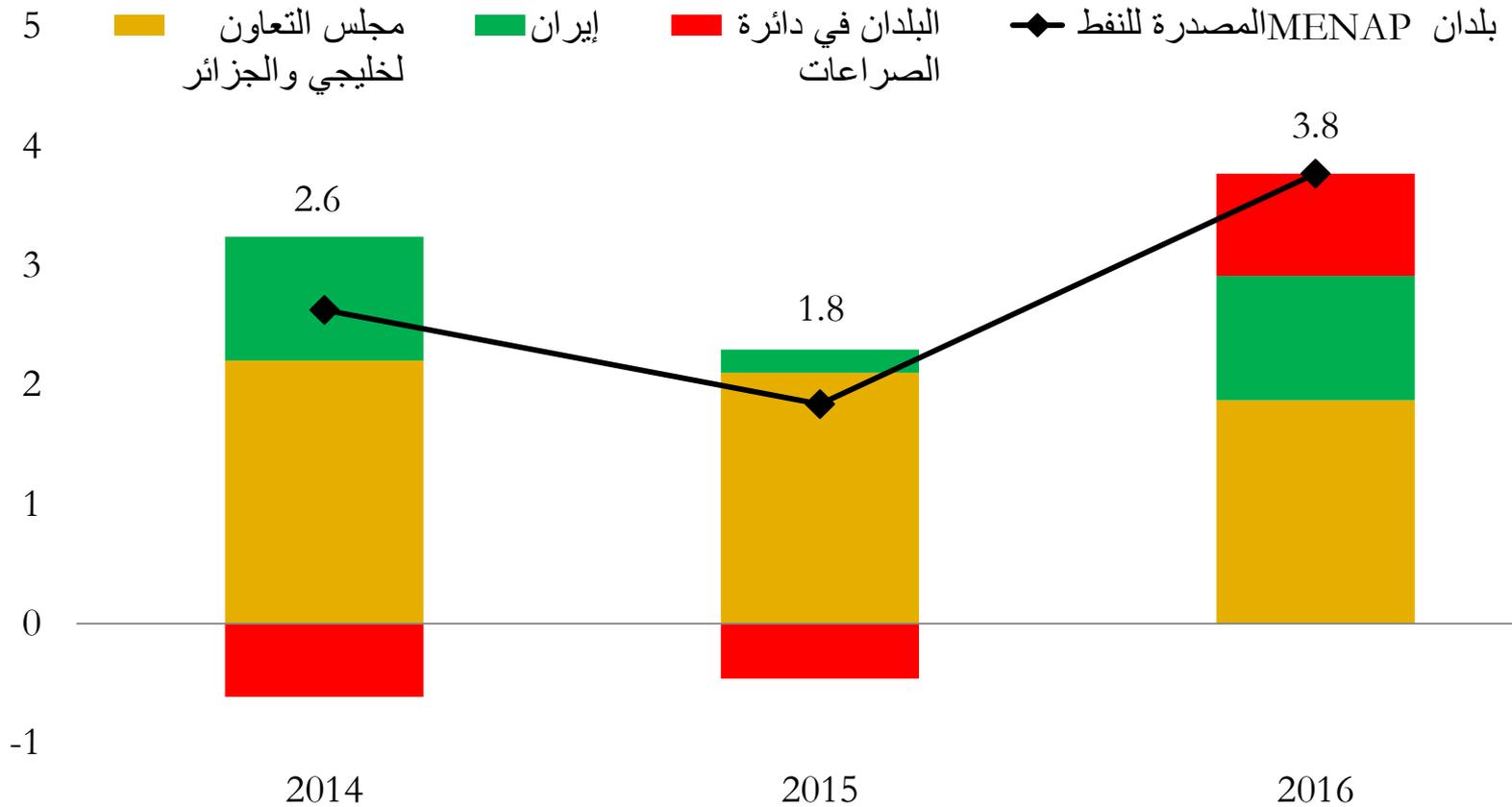


رصيد المالية العامة
(% من إجمالي الناتج المحلي)



التطورات في البلدان التي تعاني من الصراعات وفي إيران هي التي تدفع التغييرات في النمو في البلدان المصدرة للنفط

البلدان المصدرة للنفط
(%)



خارطة الطريق

البيئة العالمية

الموضوعات الإقليمية

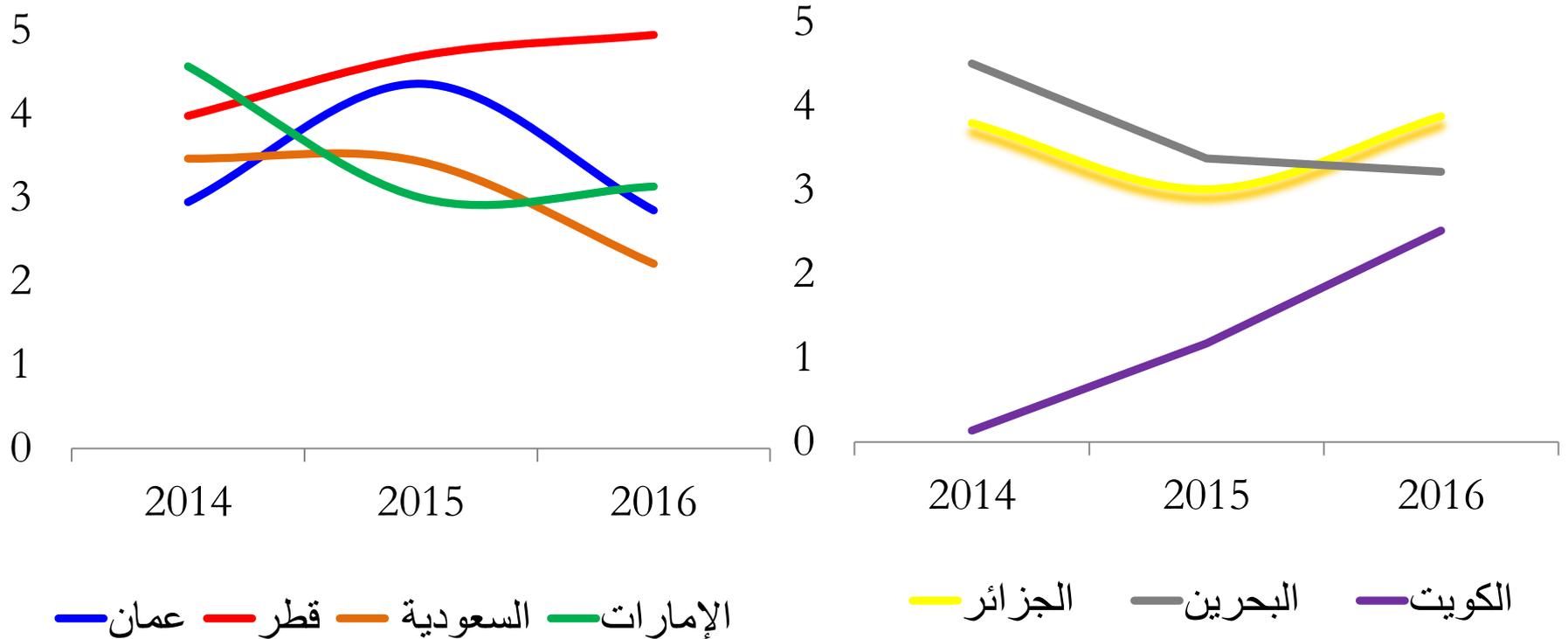
بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وأفغانستان وباكستان المصدرة والمستوردة للنفط



تباطؤ النمو سيكون تدريجياً بسبب الاحتياطات الوقائية

النمو في دول مجلس التعاون الخليجي سيتباطأ من 6% في 2000-2007 إلى 3% في 2015-2020

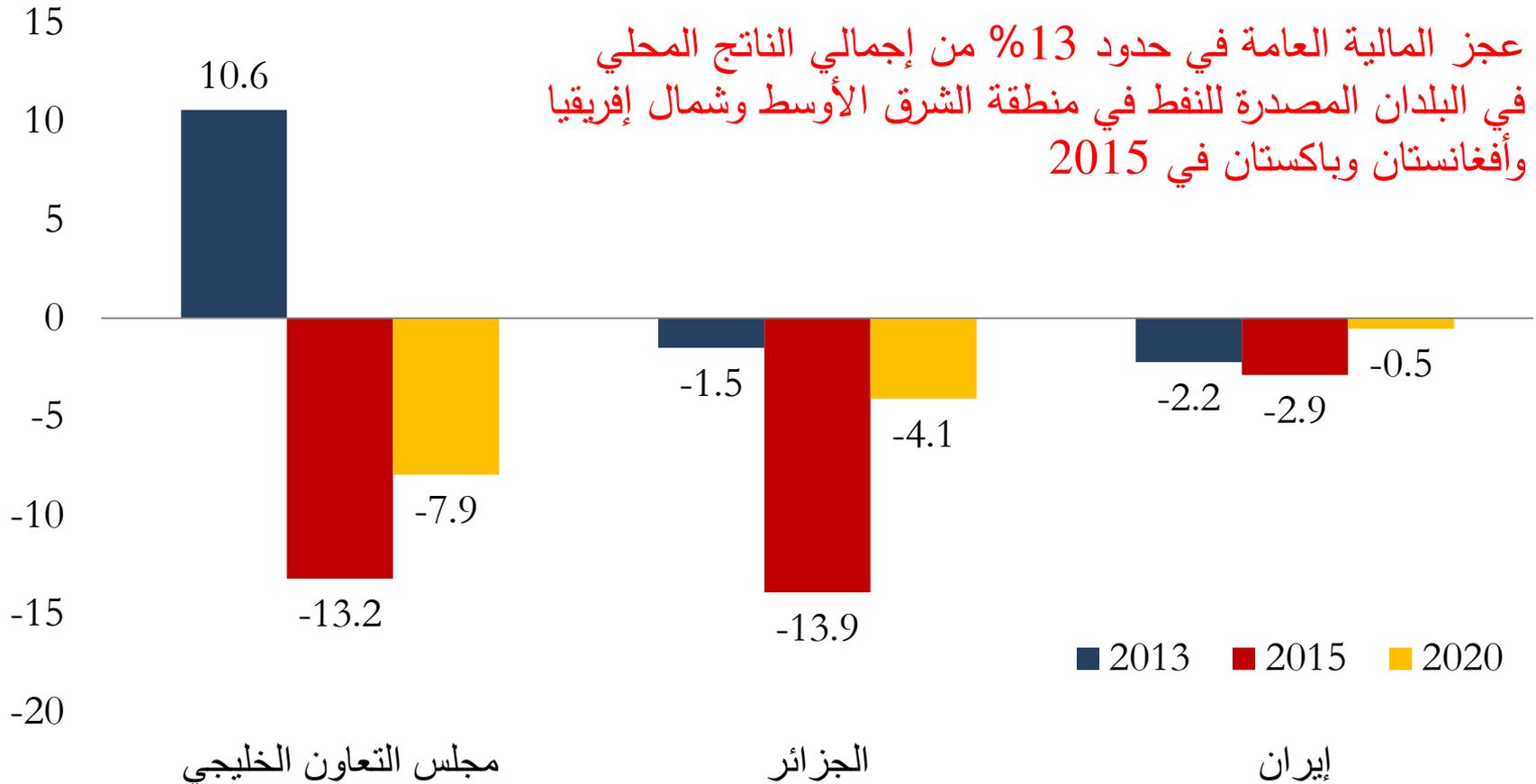
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)



أسعار النفط المنخفضة تؤدي إلى استمرار الضغوط على المالية العامة في البلدان المصدرة للنفط

رصيد المالية العامة
(% من إجمالي الناتج المحلي)

عجز المالية العامة في حدود 13% من إجمالي الناتج المحلي في البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان في 2015

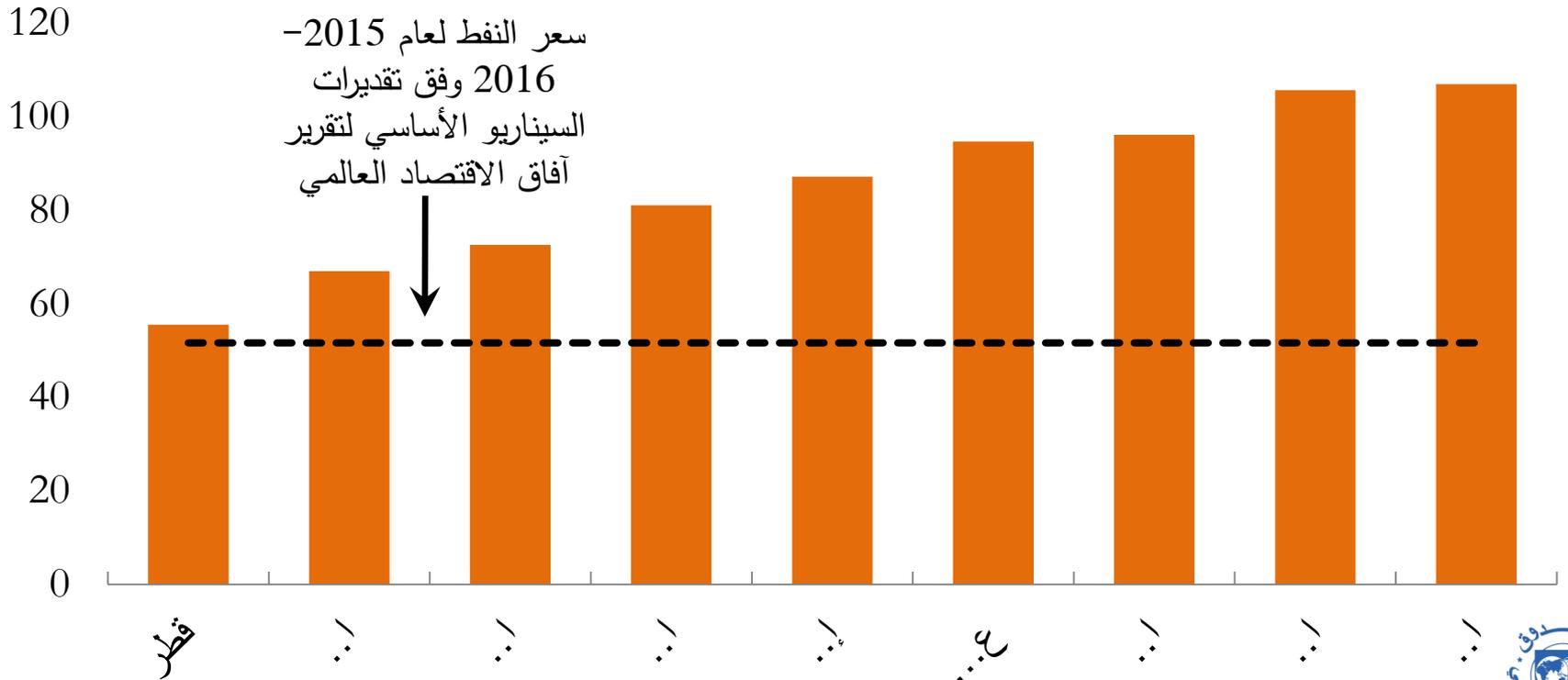


تضاؤل الحيز المالي يؤكد الحاجة إلى إجراءات على صعيد المالية العامة

معظم البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان سوف تستنفد احتياطياتها الوقائية المالية في أقل من خمس سنوات

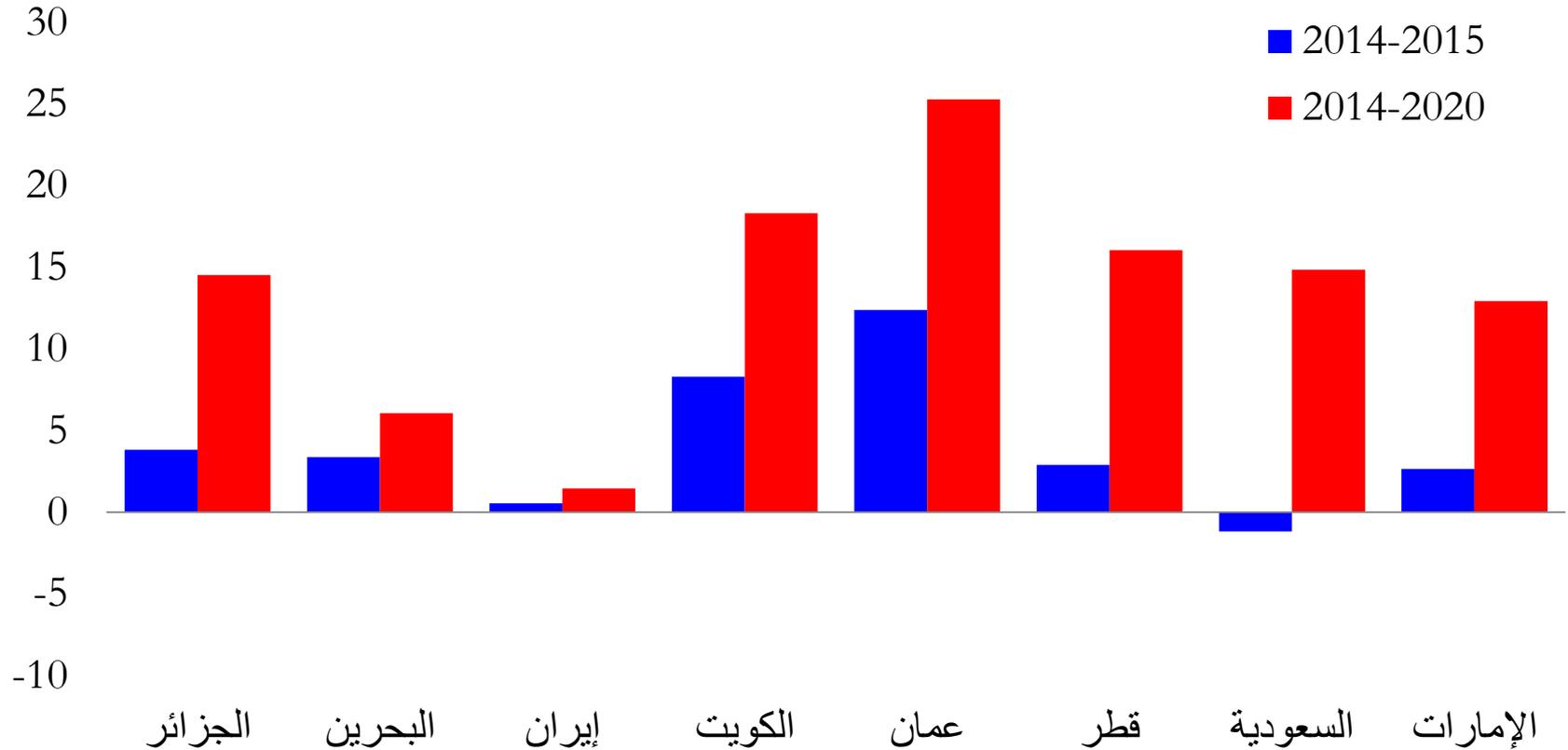
أسعار النفط التعادلية للمالية العامة، 2015
(بالدولار الأمريكي للبرميل)

احتياجات التمويل ستبلغ تريليون دولار على مدار خمس سنوات



بدأت بعض البلدان تضيق الإنفاق من الموارد العامة، ولكن هناك حاجة لخطط ذات مصداقية لضبط المالية العامة على المدى المتوسط

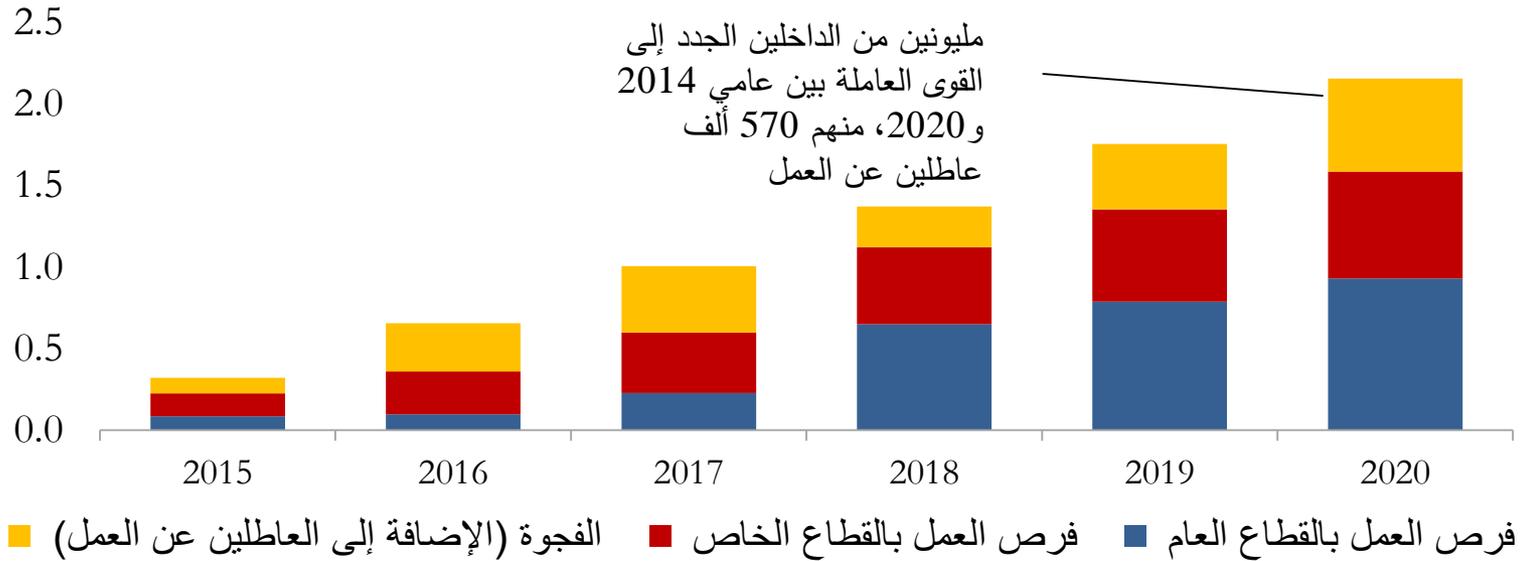
التغير في الرصيد الأولي غير النفطي
(بالنقاط المئوية من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي)



كيف يتحقق توفير فرص العمل الجديدة مع السيطرة على الإنفاق العام

سوف تنمو القوى العاملة بنحو 10 ملايين نسمة في البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان بحلول 2020، سيكون منهم 3 ملايين عاطلين عن العمل تقريبا حسب الاتجاهات العامة الحالية

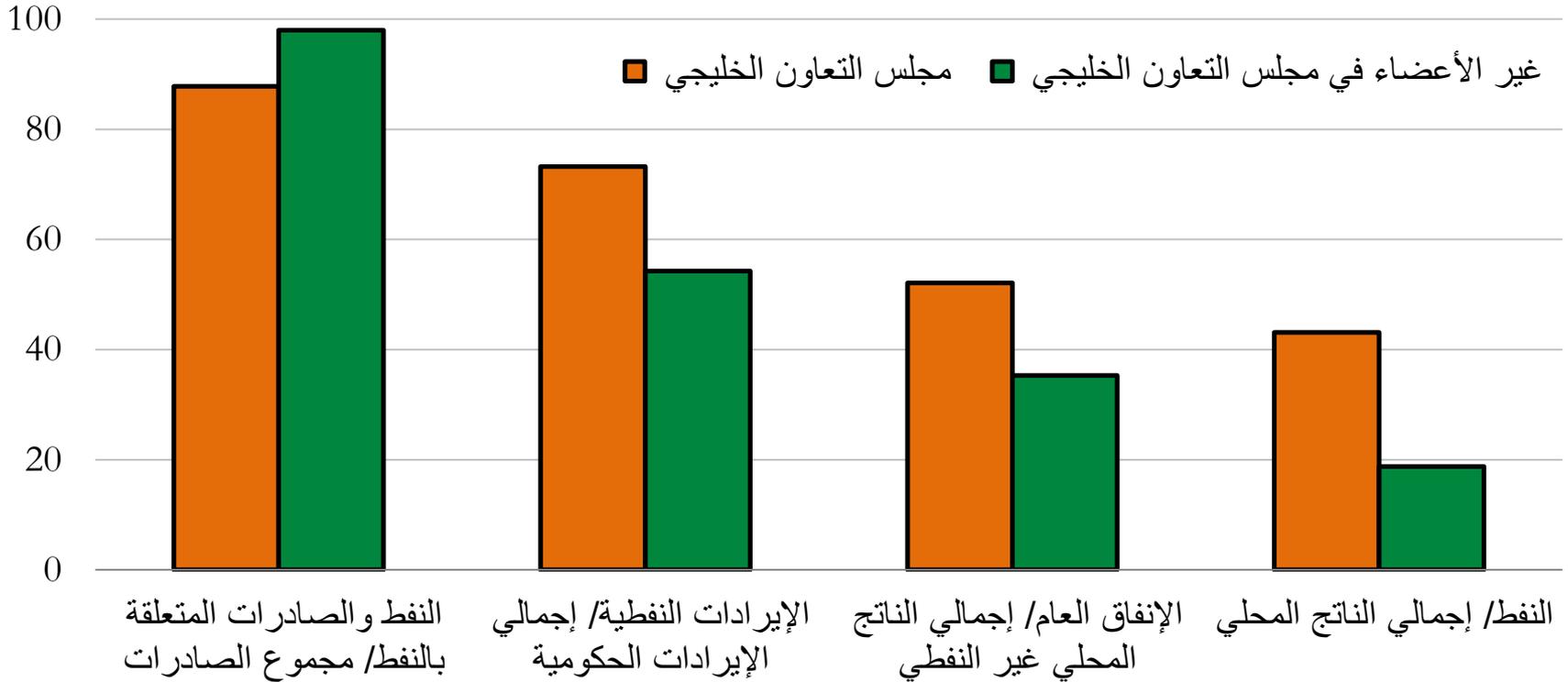
آفاق التوظيف في دول مجلس التعاون الخليجي (بملايين الداخلين الجدد إلى سوق العمل، أرقام تراكمية)



المصادر: السلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
ملحوظة: بيانات الإمارات العربية المتحدة غير متاحة. تُحسب توقعات فرص العمل في القطاع العام باستخدام معدلات نمو فاتورة الأجور في الفترات السابقة وتحسب توقعات فرص العمل في القطاع الخاص باستخدام مرونة فرص العمل للنمو غير النفطي وتنبؤات النمو غير النفطي (راجع دراسة "Behar, 2015").

على المؤسسات الخاصة تولى المسؤولية كقاطرة للنمو، والقوة الدافعة لزيادة تنويع الاقتصاد

التنويع الاقتصادي
(الأرقام العالية تشير الى تنويع اقتصادي أقل)



المصادر: منظمة التجارة العالمية؛ وقاعدة بيانات تجارة السلع الأولية، الأمم المتحدة؛ والسلطات الوطنية؛ وحسابات خبراء الصندوق.
* محسوبة باستخدام متوسط ثلاث سنوات تنتهي في السنة المحددة، أو في فترة السنوات الثلاث الأخيرة المتوافر عنها بيانات.



توقعات بتحسين آفاق الاقتصاد في إيران في ظل تخفيف العقوبات الاقتصادية ... ولكن ما مدى هذا التحسن؟

- من المتوقع زيادة الصادرات النفطية بحوالي 1.2 مليون برميل يوميا بحلول عام 2020
- واردات إيران التراكمية على مدار الخمس سنوات القادمة ستكون 525 مليار دولار (22% من إجمالي الناتج المحلي)

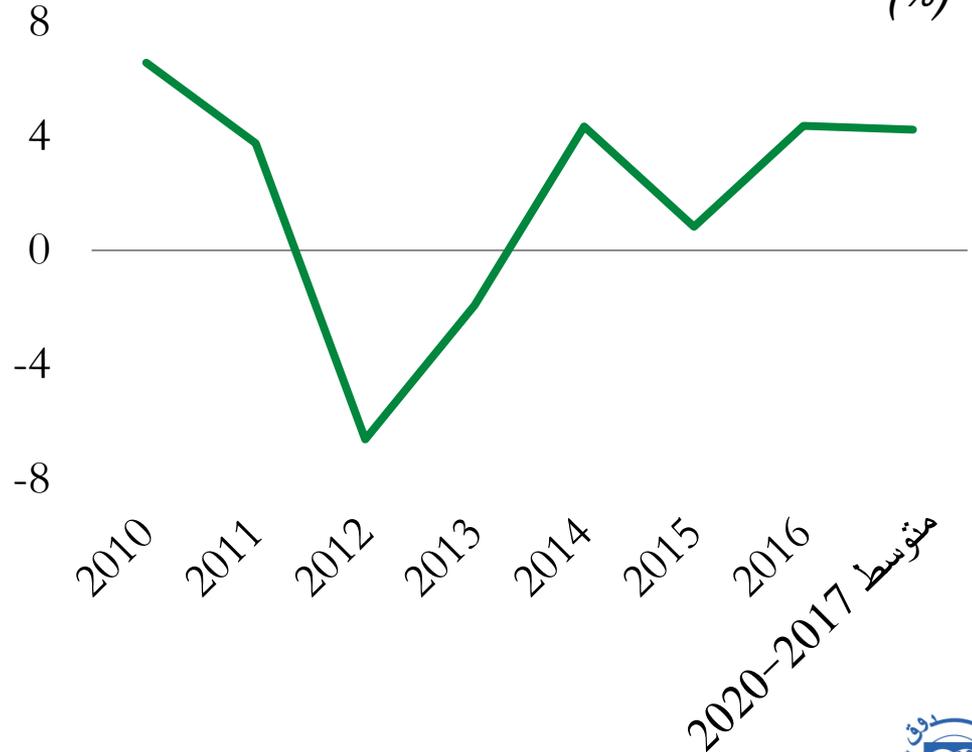
متطلبات رفع معدل النمو الممكن

الاستقرار الاقتصادي الكلي

إصلاحات القطاع المالي

تحسين بيئة الأعمال

إيران: نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)



البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان

مجلس التعاون الخليجي والجزائر

- استخدام الاحتياطات الوقائية للتخفيف من تأثير تراجع أسعار النفط على النمو يمثل سياسة جيدة
 - ولكن سينبغي في معظم الحالات اتخاذ إجراءات أعمق وأكثر قدرة على الاستمرار لتصحيح أوضاع المالية العامة
 - الحاجة إلى قطاع خاص أكثر تنوعا أصبحت أكثر إلحاحا
- ### البلدان في دائرة الصراعات (العراق وليبيا واليمن)
- تحقيق الاستقرار شرط أساسي؛ آفاق النمو تعتمد على إنتاج النفط والصراعات

إيران

- تخفيف العقوبات الاقتصادية سيعطي دفعة للاقتصاد ولكن مكاسب النمو ستكون أكبر بكثير إذا ما اقترن ذلك بالإصلاحات الهيكلية.
- تداعيات اقتصادية كبيرة على المستويين الإقليمي والعالمي تنتشر عبر أسواق النفط والتجارة والاستثمار.



خارطة طريق

البيئة العالمية

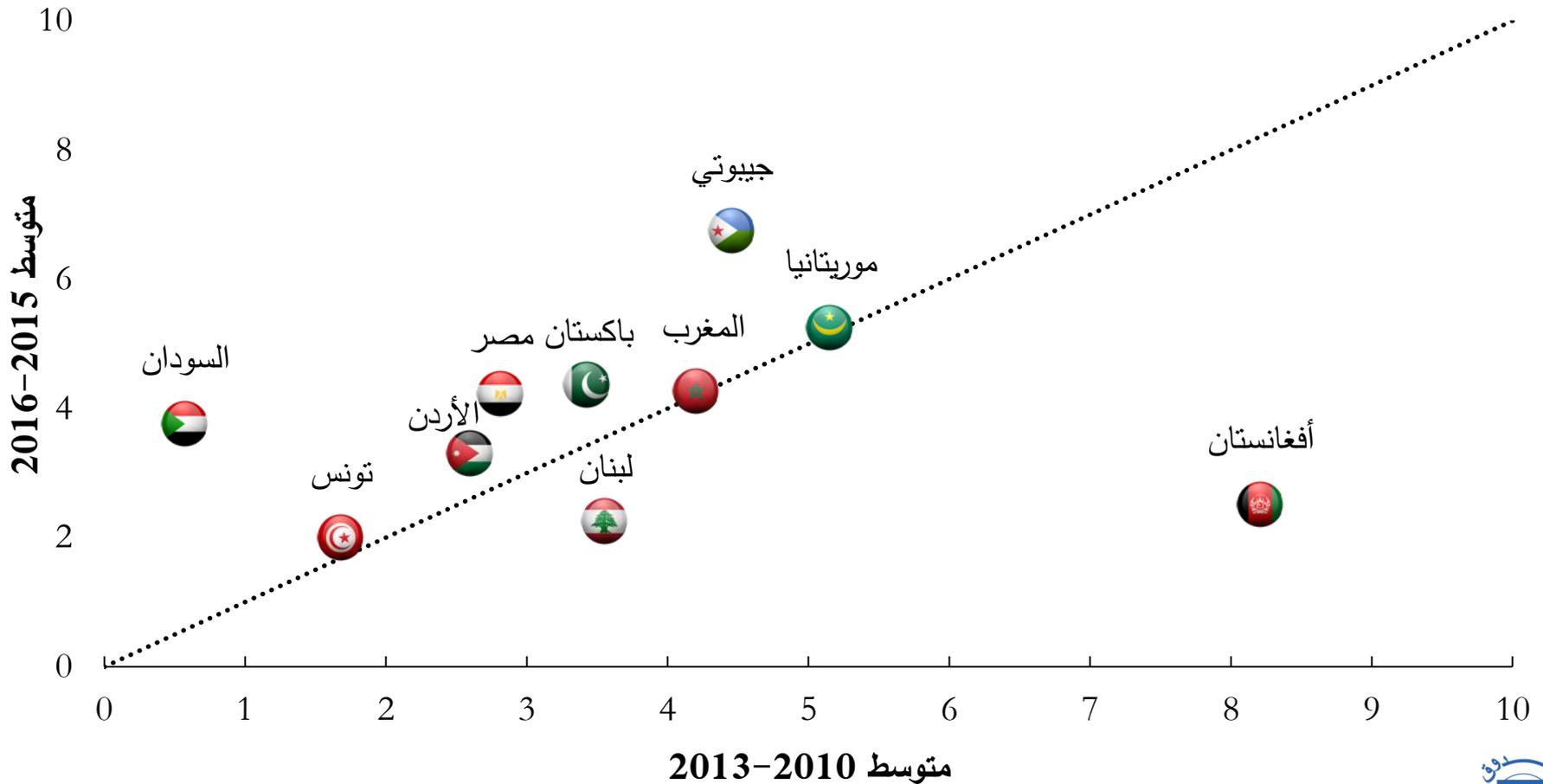
الموضوعات الإقليمية

بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وأفغانستان وباكستان المصدرة والمستوردة للنفط



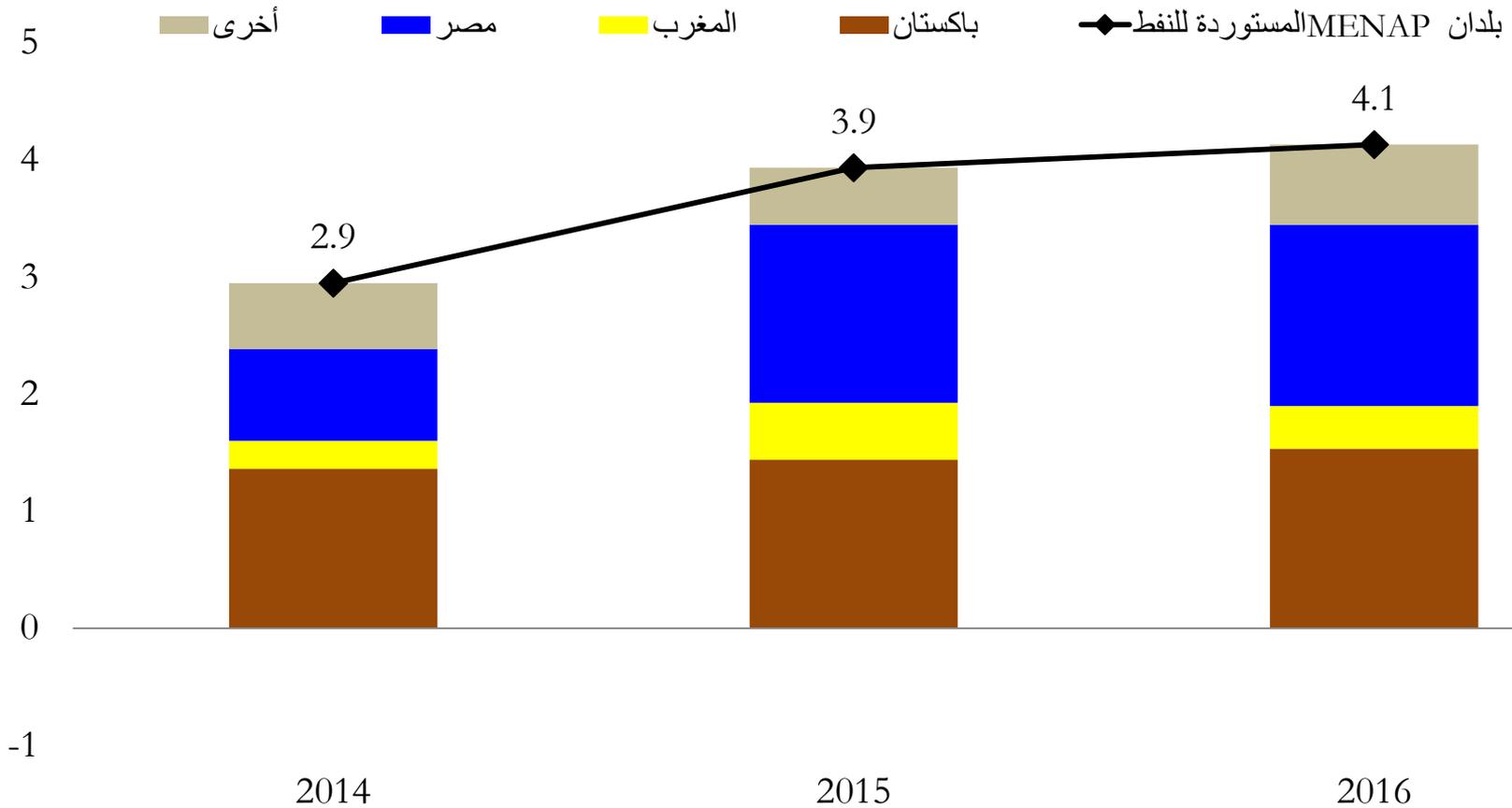
يزداد التعافي الاقتصادي زخما ولكن بعض البلدان ما زالت متأخرة عن اللحاق بالركب

نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)



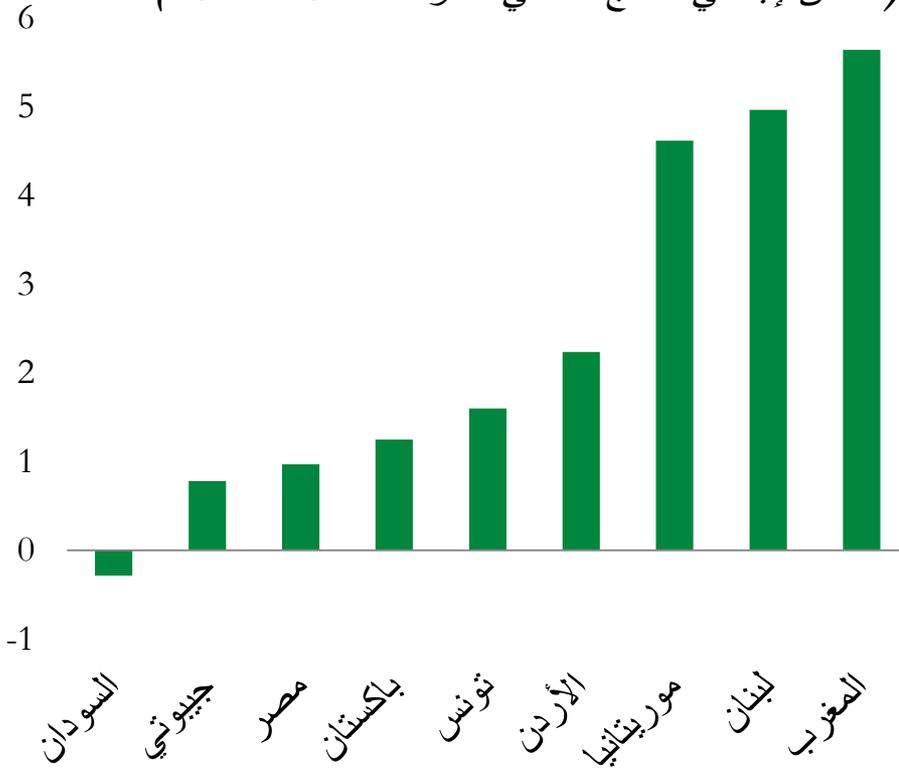
ثلاثة بلدان لها تأثير كبير على النمو الكلي

البلدان المستوردة للنفط (%)

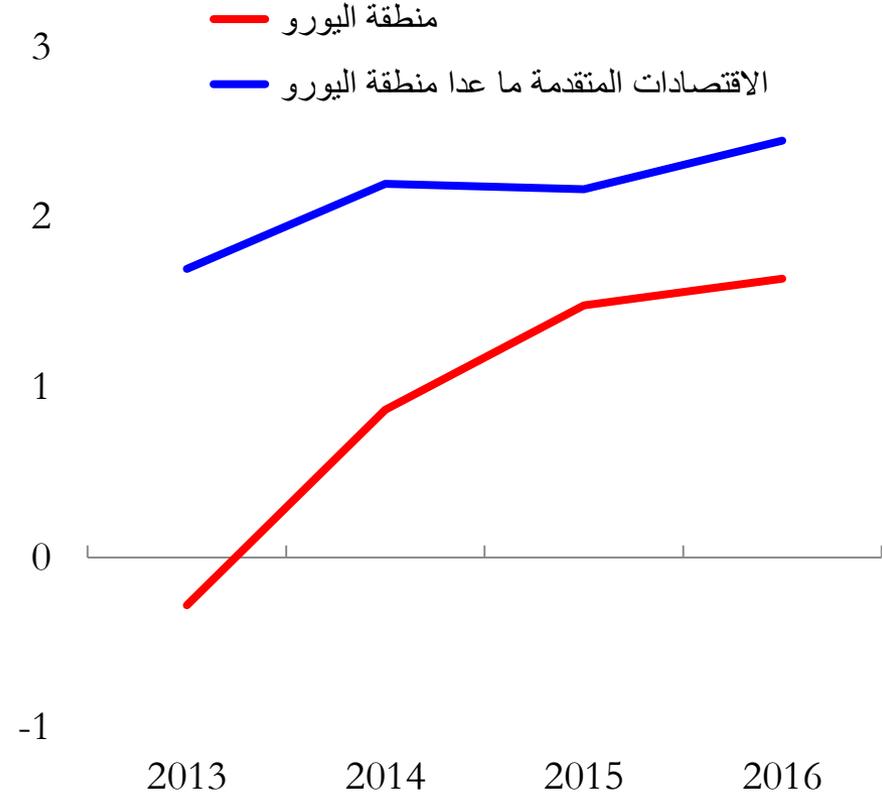


التعافي مدفوع بتحسين البيئة الخارجية ...

بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان المستوردة للنفط:
المكاسب الخارجية من انخفاض أسعار النفط
(% من إجمالي الناتج المحلي، متوسط 2015-2016)



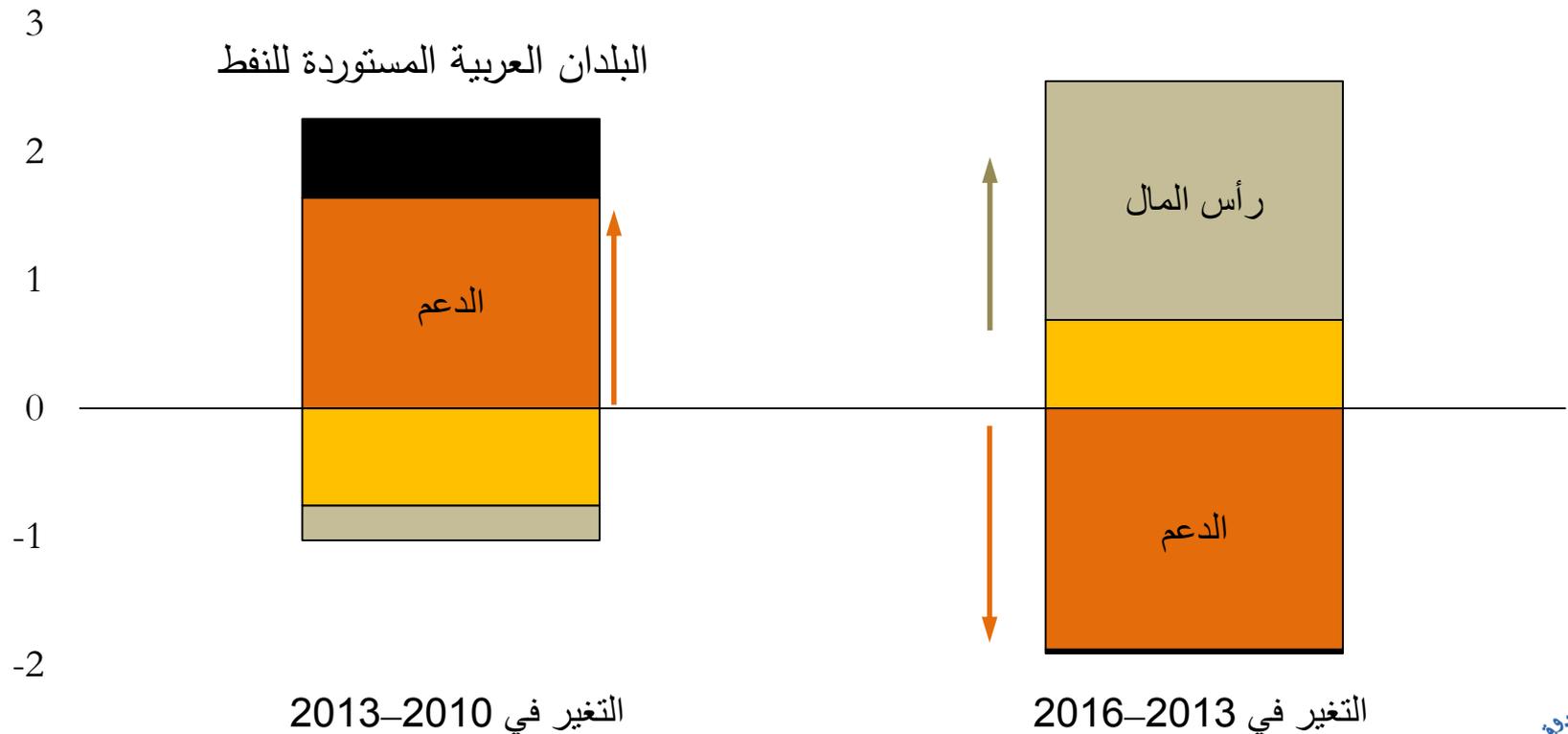
الاقتصادات المتقدمة:
نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
(%)



... وإصلاحات الدعم المقترنة بانخفاض أسعار النفط مما يوفر حيزاً للإنفاق الداعم للنمو

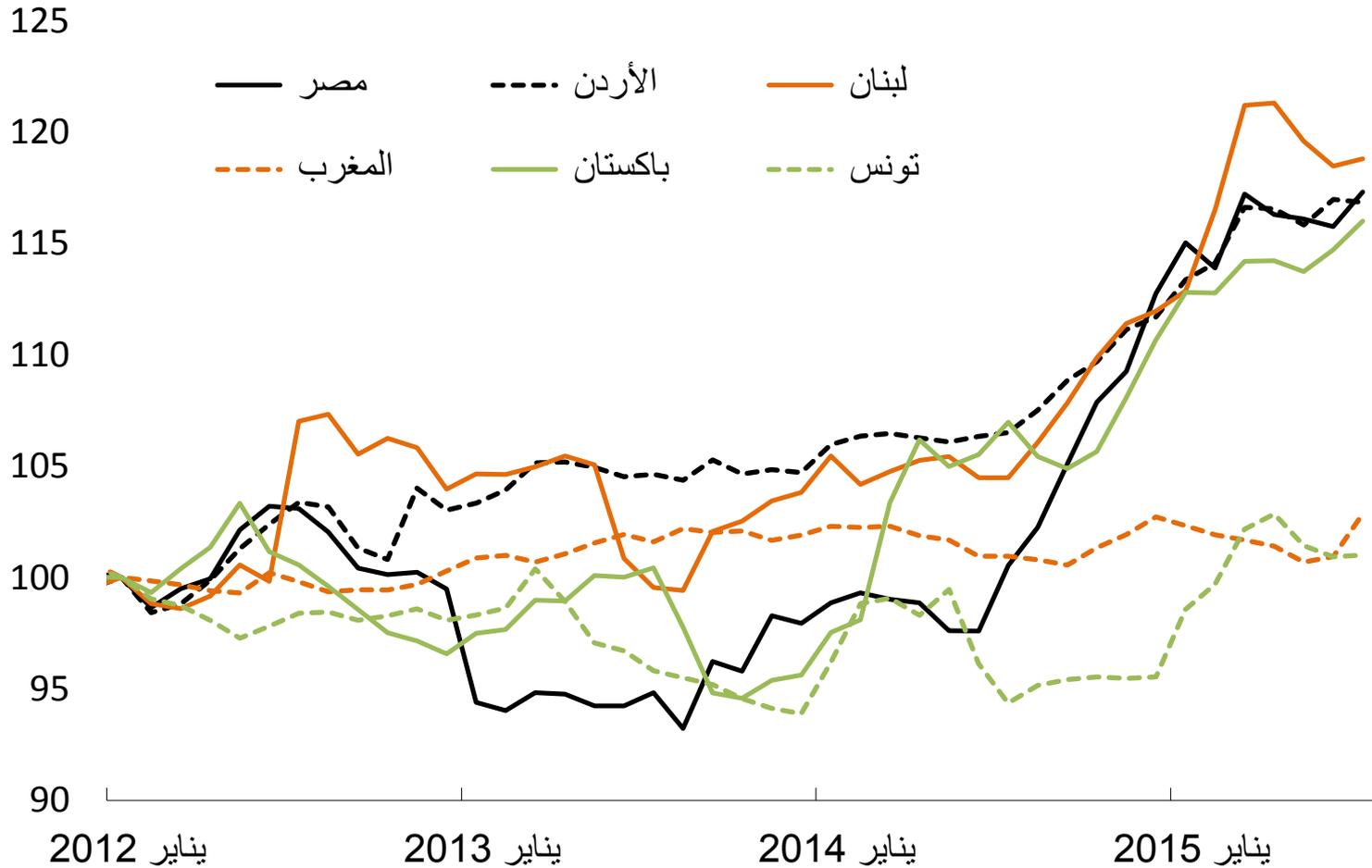
التغير في مكونات نفقات الموازنة (% من إجمالي الناتج المحلي)

■ الأجور ■ الدعم والتحويلات ■ النفقات الرأسمالية ■ النفقات الأخرى



القدرة التنافسية تتدهور في ظل اتباع أسعار صرف العملات المسار السعودي لسعر الدولار الأمريكي

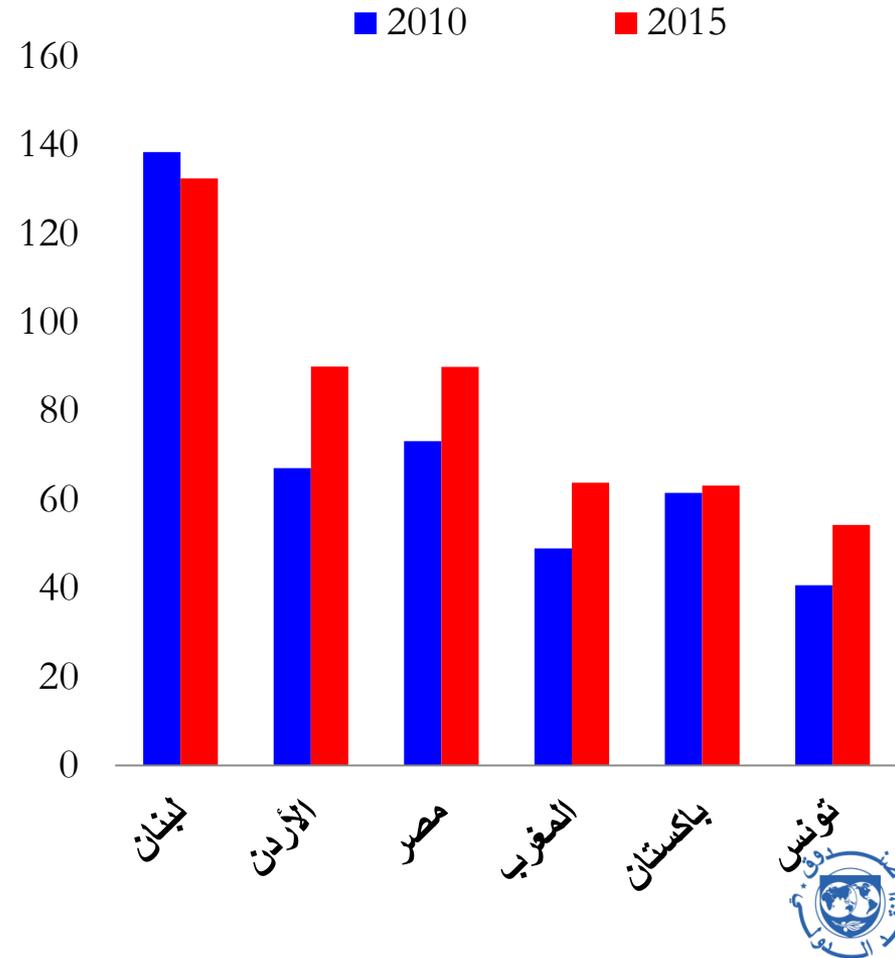
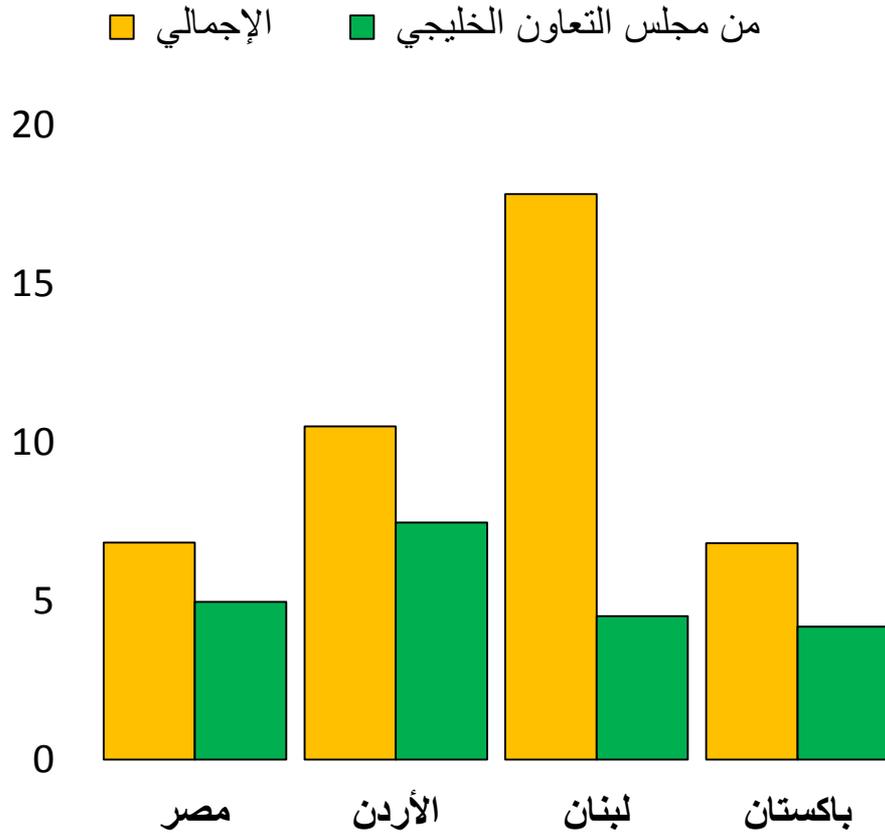
مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي، يناير 2012 = 100



لا تزال مواطن الضعف كبيرة بالرغم من انخفاض أسعار النفط، مما يقتضي خيارات متوازنة بشأن السياسات

تحويلات العاملين، 2014
(% من إجمالي الناتج المحلي)

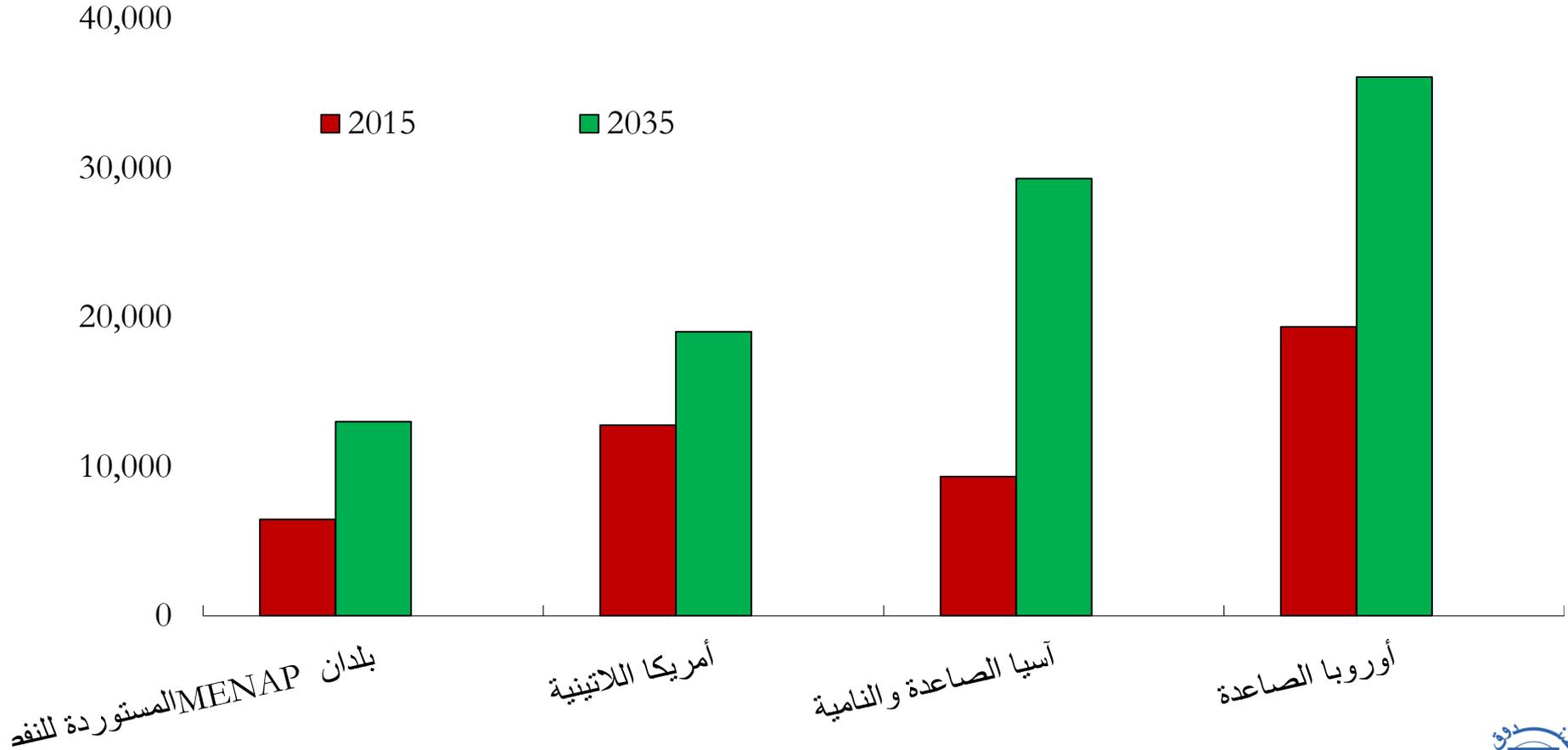
الدين العام
(% من إجمالي الناتج المحلي)



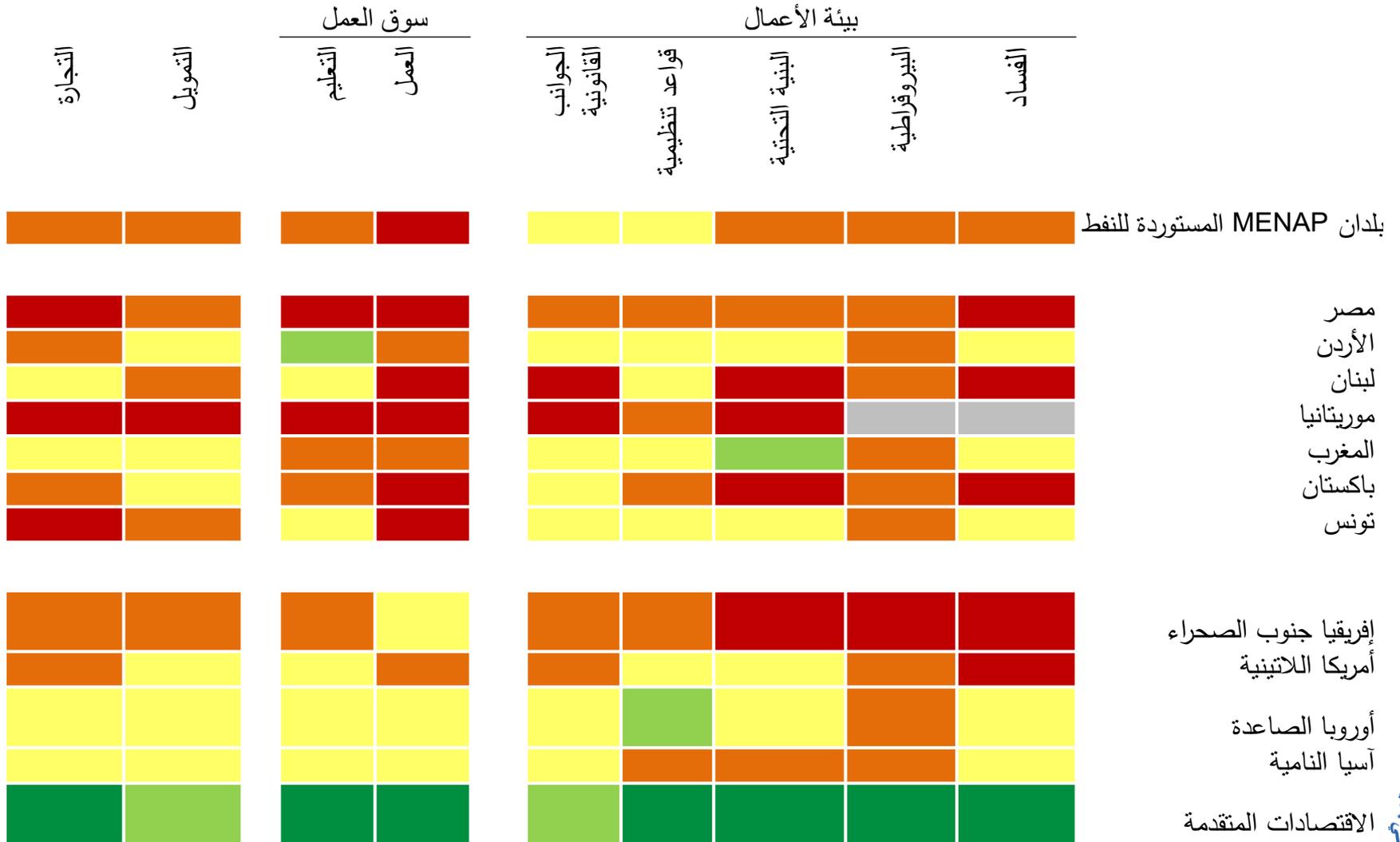
يلزم حدوث قفزة في معدلات النمو لرفع مستويات المعيشة والوظائف

السعي لتحقيق نمو أعلى

(نصيب الفرد من الدخل على أساس تعادل القوى الشرائية، بالسعر الثابت
للدولار الأمريكي في 2012)



الإصلاحات الهيكلية ستساعد على تحسين مناخ الأعمال وزيادة فعالية سوق العمل



البلدان المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)

- معدلات النمو تواصل الارتفاع مع زيادة الثقة وتحسن البيئة الخارجية لكن بعض البلدان لا تزال متأخرة عن اللحاق بالركب
- نسبة مخاطر التطورات السلبية كبيرة ومواطن الضعف لا تزال مرتفعة
- هناك حاجة لمزيد من إجراءات الضبط المالي، بما في ذلك المزيد من إصلاحات نظام الدعم
- توجيه وفورات الموازنة إلى الإنفاق الداعم للنمو وزيادة مرونة أسعار الصرف لدعم التعافي
- هناك حاجة إلى الإصلاحات الهيكلية لتحقيق معدلات نمو وأكثر احتواء على المدى المتوسط

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان: استقرار النمو في عام 2015، وتحسن الآفاق الاقتصادية في عام 2016

نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (%)

بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان المستوردة للنفط	بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان المصدرة للنفط		منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان	
	غير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي	مجلس التعاون الخليجي		
2.9	1.7	3.4	2.7	2014
3.9	0.1	3.3	2.5	2015
4.1	4.9	2.8	3.9	2016

شكرا!

لتنزيل أحدث تقرير لصندوق النقد الدولي عن آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.imf.org/external/pubs/ft/reo/2015/mcd/eng/mreo1015.htm>

